

الأفيال



ترجمة: محمد إسماعيل

تدقيق ومراجعة: لؤي جلال سليمان
تنسيق التصميم: وفاء النجاشي

٩-٦ سنوات

ملاحظات حول الكتاب

النسخة الإنجليزية

العنوان: Elephants

ن صوص: Mustard Seed Books - 2011

رخصة النشر: CC BY-NC-SA

النسخة العربية

العنوان: الأفيال

ترجمة: محمد إسماعيل

تدقيق ومراجعة: لوي جلال سليمان

تنسيق التصميم: وفاء النجار

رخصة النشر: CC BY-NC-SA 4.0

الطبعة الأولى 2020

الرقم التسلسلي: DS2019/43

موقع حكايات ض: www.dadd-stories.org

البريد الإلكتروني: dadd.stories@gmail.com

موقع مبادرة ض الرسمي : www.dadd-initiative.org

نبذة عن المشروع والمبادرة

يهدف مشروع حكايات ض الذي أطلقته مبادرة ض e.V (DADD-INITIATIVE) لإبراء المحتوى الإلكتروني لقصص الأطفال باللغة العربية وتقديم ترجمات عالية الجودة لقصص متعددة ولأعمار مختلفة. مبادرة ض هي مبادرة تعطوية هادفة لإبراء المحتوى العربي الإلكتروني القبيح وإثرائه عامياً وثقافياً. انطلقت المبادرة عام 2015 في مدينة دورتموند الألمانية من مجموعة طلاب عرب. وأخذت طابعها الرسمي عام 2017 بتسجيلها في السجل الألماني كمنظمة تعطوية غير ربحية منذ ذلك الحين. تعمل المبادرة بشكل منظم عبر تعاون أعضائها المتطوعين من داخل وخارج العالم العربي، والذين يجمعهم حب إبراء اللغة العربية ومحتوها الرقي في شتى المجالات وللفئات العمرية المختلفة.

شكر وعرفان

من باب اداء واجب الشكر ورد الفضل لأهله، تتقدم مبادرة حضرة ممثلة بدارتها في المانيا ومشعر في مجموعاتها، ونيلية عن بقية أعضائها داخل وخارج المانيا بخالص الشكر والعرفان لكل المساهمين المنطوعين بكثير من وقتهم وعظيم جهدهم لإنتاج محتوى قيم للطفل العربي.

إدارة المشروع التطوعي

بجزيل الشكر والعرفان نشكر مديرية المشروع وأحد أعضاء مبادرة حضرة ممثلة بدارتها في المانيا ومشعر في مجموعاتها، وهي طالبة بكالوريوس الطب البشري في جامعة الأزهر في غزة-فلسطين، ندى الفرا، عملت الزميلة ندى الساعات الطوال على مدار عام 2019 على تنظيم مشروع حكايات ضد ومتابعة لجاته المختلفة وتقديم الحلول لكل الصعوبات التي تعيقها، وبرغم الظروف الصعبة، حافظت ندى على متابعة عالية ووضعت آليات لاختبار وتنظيم اللجان بطرق علمية حديثة، ويتعلون مع قسم البرمجيات في مبادرة حضرة ممثلة بدارتها في المانيا بخالص الشكر والعرفان كل المساهمين المنطوعين.

المتطوعون في اللجان

تتقدم إدارة المشروع بالأصلية عن نفسها وبالنيابة عن المسؤولين في مبادرة حضرة ممثلة بدارتها في المانيا ومشعر في مجموعاتها، لكثير من الامتنان لمن سار الدرب حتى يصل المشروع إلى هدفه وحتى يبلغ المنتهي، لكل المتطوعين الذين ثابروا واجتهدوا وأثمرت جهودهم، مترجمين ومدققين ومصممين، ولاؤلئك الذين حملوا مسؤولية الإشراف، شكرنا الكل النسوص القيمة التي ستساهم في نقل معارف جديدة للقراء الصغار، سيتحققون عماد المشروع وأساس نجاحه.

ترخيص الكتب

تتقدم إدارة مبادرة حضرة ممثلة بدارتها في المانيا ومشعر في مجموعاتها، لك من الزملاء حلمي حمدي و Mishel Beny على إرشادتهم القانونية المتعلقة بترخيص التصصص المترجمة.

موقع حكايات ضد

الشكر الجزيل للزميل مهندس الحاسوب محمد الفرحان وفريق البرمجة السوري NasCa لنطويرهم البرمجي للنسخة الأولى لموقع قصص الأطفال بشكل تطوعي.

طلب ورجاء

إذا شعرتم بفائدة ما تقدمه مبادرة حضرة ممثلة بدارتها في المانيا ومشعر في مجموعاتها، كما نهيب بكل إنسان يشعر بوضع اللغة العربية المحزن وبعدها عن مواكبة معارف العصر وعلومه، أن يسعى - ولو بنقل الرسالة- لإفادة اللغة العربية ومحناها الإلكتروني.

الترخيص (License)

تنبيه ملكية هذه الترجمة لمبادرة e.V. © مبادرة e.V. CC BY-NC-SA 4.0، بعض الحقوق محفوظة. تنشر كل حقوق الترجمة لهذا الكتاب برخصة DADD-INITIATIVE e.V. © DADD-INITIATIVE e.V., 2020. Some rights reserved. Released under CC BY-NC-SA 4.0 license.

ملاحظة: تم القيام بتعديلات نصية وتشكيلية خلال الترجمة وتسيق التصميم لغرض ملائمة اللغة العربية.

Note: we made several edits in the translated version in text and design for the sake of conformity with the Arabic language.

له الحق في نشر وتعديل الكتاب بالشروط التالية:

- ذكر المساهمات وأصحاب الحقوق، وتقديم رابط للرخصة، ويمكنك ذلك بأي طريقة معقولة، بحيث لا يشترط أو يتطلب تدخل مالكي الحقوق في الأصل والترجمة.
- غير تجاري: لا يحق لك استعمال هذا الكتاب للأغراض التجارية.
- النشر بالمثل: يشترط عند القيام بتعديل الكتاب أو إعادة إنتاجه الحفاظ على نفس رخصة الأصل.

You are free to share and adapt the material under the following terms:

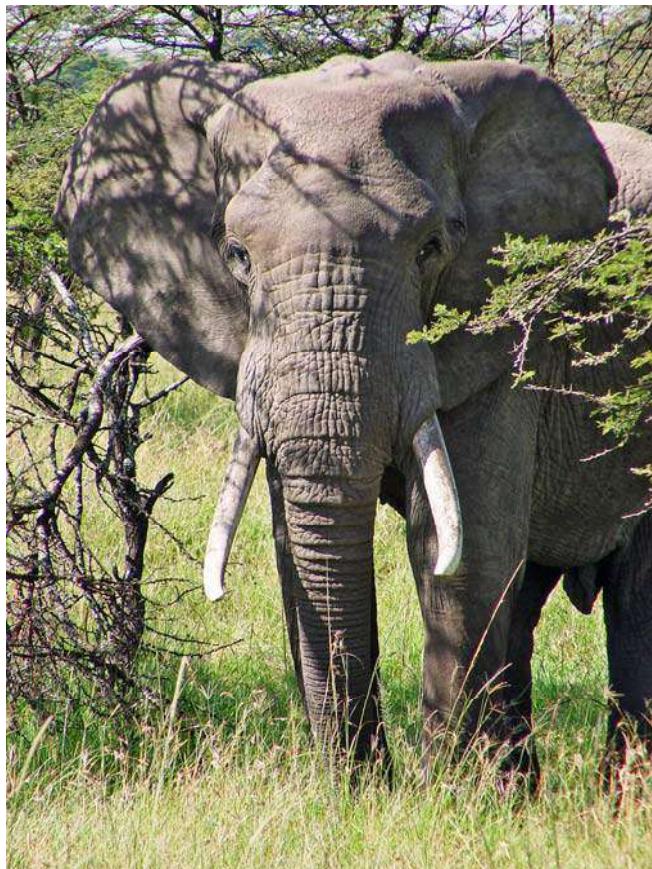
- **Attribut** — You must give appropriate credit, provide a link to the license, and indicate if changes were made. You may do so in any reasonable manner, but not in any way that suggests the licensor endorses you or your use.
- **NonCommercial** — You may not use the material for commercial purposes.
- **ShareAlike** — If you remix, transform, or build upon the material, you must distribute your contributions under the same license as the original.

يمكن استخدام هذا الكتاب بما يتوافق مع شروط الرخصة [CC BY-NC-SA 4.0](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/)

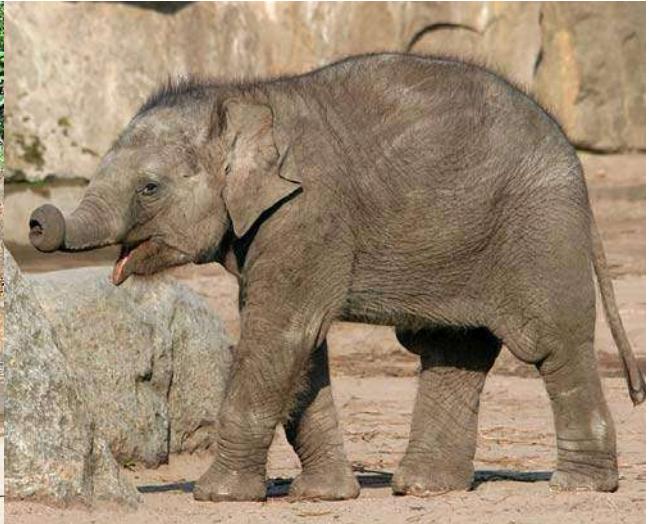
This translation can be used in conformity with the license CC BY-NC-SA 4.0: <https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/>



الفِيلَةُ هِيَ أَكْبَرُ حَيَّانَاتِ الْيَابِسَةِ،
حَيْثُ تَرْنُ مَا يَصِلُ إِلَى 12000
رَطْلٍ (حَوَالِي 5000 كِيلُو جَرَامٍ)
وَيَصِلُ طُولُهَا إِلَى 12 قَدَمًا.
تَعِيشُ الفِيلَةُ فَتَرَاتٍ طَوِيلَةً تَصِلُ
إِلَى 70 عَامًا.



يُوجَدُ نَوْعًا نَوْعًا رَئِيْسِيًّا مِنَ الْفِيلَةِ:



الْفِيلُ الْإِفْرِيقِيُّ وَالْفِيلُ الْآسِيَّوِيُّ، الْفِيلَةُ الْآسِيَّوِيَّةُ لَدَيْهَا شَعْرٌ أَكْثَرُ،
بَيْنَمَا الْفِيلَةُ الْإِفْرِيقِيَّةُ أَكْبَرُ فِي الْحُجْمِ وَلَدَيْهَا آذَانٌ وَأَتْيَابٌ أَكْبَرُ.



يُسمى صَغِيرُ الْفِيلِ بِالْدُغْفَلِ
وَيَزِنُ حَوَائِي 250 رَطْلًا
(حَوَائِي 100 كِيلُوجْرَام)
بِطُولِ قَدَمَيْنِ وَنِصْفِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ.
الْفِيلَةُ الْأُخْرَى فِي الْمَجْمُوعَةِ
تُسَاعِدُ الْأُمَّ فِي رِعَايَةِ الصَّغِيرِ.



تُسَافِرُ إِنَاثُ الْفِيلَةِ فِي مَجْمُوعَاتٍ تُسَمَّى بِالْقُطْعَانِ، يَتَكَوَّنُ الْقَطِيعُ مِنَ الْإِنَاثِ، بَيْنَمَا يَمِيلُ ذُكُورُ الْفِيلَةِ لِلْعَيْشِ مُنْفَرِدِينَ.



الفِيلَةُ سَبَّاحُونَ مَهْرَةٌ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يُسْتَطِيعُونَ القَفْزُ أَوِ الْجِزْيَ بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ.



تَأْخُذُ الْفِيَلَةُ حَمَامَاتِ الْوَحْلِ وَتُغَطِّي نَفْسَهَا بِالْوَحْلِ الرَّطِبِ
لِتَحْمِي جَلْدَهَا مِنَ الشَّمْسِ وَلَسْعَاتِ الْحَشَراتِ.⁶

لَدَى الْفِيلَةِ آذَانٌ كَبِيرَةٌ،
فِي الْأَيَامِ الْحَارَةِ يُحَرِّكُونَ
آذَانَهُمُ الْكَبِيرَةِ لِيَصْنَعُوا
نَسِيمًا يُخَفِّفُ مِنْ
دَرَجَةِ حَرَارَتِهِمْ.



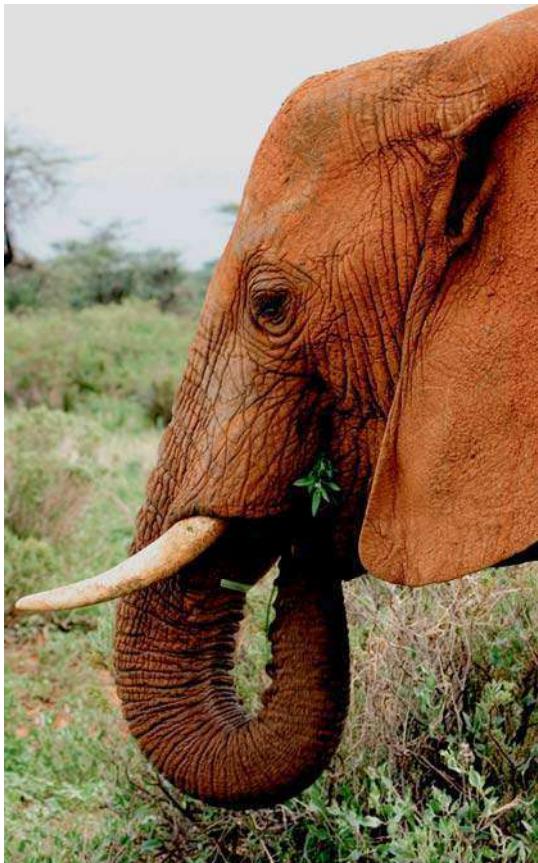


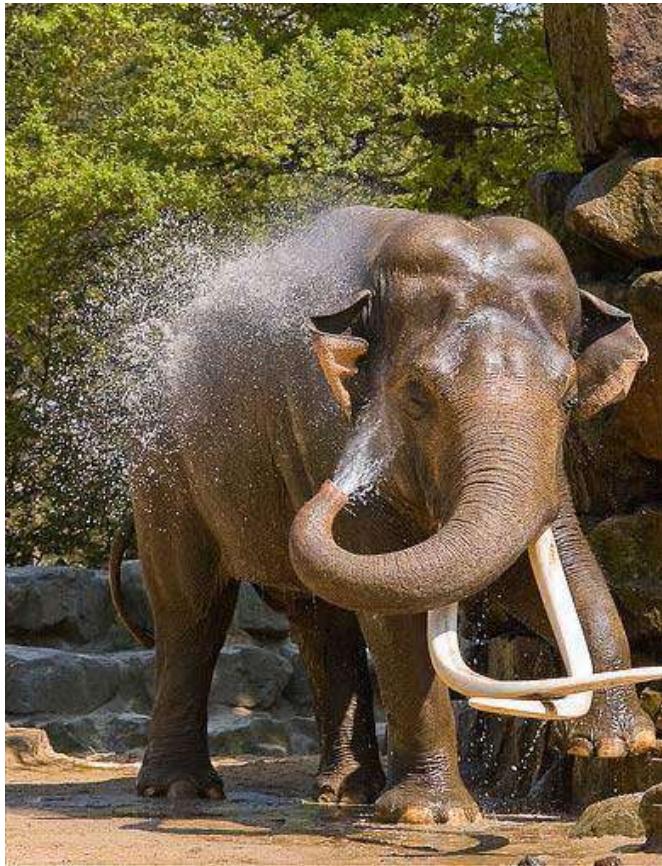
أَنْيَابُ الْأَفِيَالِ مَصْنُوعَةٌ مِنَ الْعَاجِ، وَهِيَ تَشَتَّحُدُمُ أَنْيَابَهَا فِي أَشْيَاءٍ
عِدَّةٍ مِثْلَ الْبَحْثِ عَنِ الطَّعَامِ.

أَنْيَابُ الْفِيلَةِ الْإِفْرِيقِيَّةِ قَدْ يَتَجَاوزُ طُولُهَا عَشْرَةً أَقْدَامًا وَتَرِنُّ مَا
يَزِيدُ عَنْ 200 رَطْلٍ (حَوَالِي 90 كِيلُوجْرَامًا).

الفِيلَةُ حَيَوَانَاتٌ عُشْبِيَّةٌ، وَهَذَا يَعْنِي أَنَّهَا تَتَغَذَّى عَلَى النَّبَاتَاتِ. وَتَقْضِي 16 سَاعَةً يَوْمِيًّا فِي تَنَاؤلِ الطَّعَامِ.

يَتَنَاؤلُ الْفِيلُ الْبَالِغُ مِنْ 300 إِلَى 600 رَطْلٍ (حَوَالِي 200 كِيلُوجَرَام) فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ! وَلَكِنَّ أَجْسَادَهُمْ تَشَدِّدُ أَقْلَ مِنْ نِصْفِ مَا تَأْكُلُهُ، فِي رَأْيِكَ مَاذَا يَخْدُثُ لِلْجُزْءِ الْمُتَبَقِّي؟





لَدِي الْفِيلَةِ خَرَاطِيمٌ طَوِيلَةٌ،
تَسْتَخْدِمُ الْفِيلَةِ خَرَاطِيمَهَا
لِرَشِّ الْمَاءِ فِي أَفْوَاهِهَا وَالِتِقَاطِ
الطَّعَامِ. بِوَسْعِهَا أَيْضًا أَنْ تُعْطِي
أَنفُسَهَا حَمَامًا بِوَاسِطَةِ الْمَاءِ
الَّذِي تَسْحَبُهُ بِخُرْطُومَهَا.



يُسْتَطِيعُ الْفِيلُ اسْتِخْدَام
خُرْطُومِهِ فِي الشَّمِّ.
حَيْثُ أَنَّهُ يُسْتَشِقُ الْهَوَاءَ
لِيَجِدَ الطَّعَامَ وَالْأَفِيَالَ الْأُخْرَى.
يُسْتَطِيعُ خُرْطُومُ الْفِيلِ
أَنْ يُخْبِرَكَ أَيْضًا إِذَا مَا كَانُوا
سُعَدَاءَ أَمْ مُسْتَعْدِينَ لِلْقِتَالِ.



إِنَّ الْذَّهَابَ وَمُشَاهَدَةَ الْفِيلَةِ فِي حَدِيقَةِ الْحَيَّانَاتِ أَمْرٌ مُسَلِّ،
وَلَكِنْ رُبَّمَا يَوْمًا مَا سَتَمَكَنْ مِنَ الْذَّهَابِ وَمُشَاهَدَةِ الْفِيلَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ.



يُعد حيوان الفيل من أكبر الحيوانات الموجودة على وجه الأرض، وينتمي إلى مجموعة الثدييات، ويتوارد في قارتي آسيا وإفريقيا، ومن المميزات في جسمها الرأس الكبير، والأرجل السميكة التي تشبه شكل الأعمدة، والآذان الكبيرة المرنة، والأنف الطويل الذي يُسمى خرطوم.

قيمة الإنسان هي ما يضيفه إلى الحياة بين ميلاده وموته .. مصطفى محمود

